گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 6, No. 4, pp. 968–980, December-2018
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

الأساليب الطلبية في لهجة(يُمَّنْ)[1] في ضوء العربية الفصحى

إبراهيم عبود السامرائي

كلية التربية، قسم اللغة العربية، جامعة كويه أقليم كوردستان العراق.

تاريخ الاستلام: 2018/09 تاريخ القبول: 2018/11 تاريخ النشر: 2018/12 https://doi.org/10.26436/2018.6.4.423

الملخص:

إنّ هذا البحث يدرسُ الأساليب الطلبية في لهجة (يُمَّنْ) " دراسة ميدانيّة وصفيّة استقرائيّة, في ضوء العربيّة الفصحى, إذ أخذنا اللّهجة من أفواه الناطقين بها, وقد سعَينا إلى تشخيص ظواهرها المختلفة , ورصْدِها رصداً دقيقاً , لبيان مدى قربها أو بُعدها عن العربية الفصحى, كي نُقوِّمَ ما اعوجَّ منها , ونعيدَ ربطَها بأصلها الفصيح , وقد تحدّثنا عن موقع (يُمَّنْ) وبيّنا مدى أهمِّيّته في وادي تهامة اليمن , والهدف من دراسة هذه اللهجة. بعدها خصّصنا الحديث عن الأساليب الطّلبيّة , كالأمر , والنهي , والاستفهام , والتّمنّي , والنداء , والتحذير , والإغراء , ووضّحنا كلَّ أسلوب منها بعرض بعض الأمثلة من اللّهجة موضِّحين مدى قربها أو بُعدها منها , وختمنا البحث بأهمِّ النتائج التي توصّلنا إليها , منها:

الكلمات الدالة: الأسالب الطلبية، اللهجة، اليمن، العربية الفصحى.

1. المقدمة

هذا البحث وليد تجربة ميدانية دامت أكثر من خمسة أعوام قضيتها في تهامة،شافهت أهلها، وتحدثت إليهم طويلا، وسجلت كثيرا من المحاورات معهم تسجيلا صوتيا، يعدُّ ذا أهمية بالغة في دراسة اللهجة والتعرف على خصائصها عن قرب.

ومن خلال بحثي الاستقرائي في مناطق (يُمَّنْ) وجدت نوعين من الاستعمال اللغوي في هذه المنطقة :

1- استعمال خاضع لقوانين اللغة العربية الفصحى،وهو سائد على السنة المثقفين منهم.

2- استعمال غير خاضع لقوانين العربية الفصحى، بل خاضع لقوانين التطور الاجتماعي ،وهو سائد على السنة عامة الناس في التخاطب العامي، وفي حاجاتهم وشؤونهم المختلفة، وهذا الاستعمال هو(اللهجة العامية اليُمَّنْية).

3- و تُعد لهجة (يُمَّنْ) إحدى اللهجات التهامية،حيث قسم الأستاذ عبدالله خادم العمري اللهجة العامية التهامية إلى ثلاثة أقسام:

4- أولا :لهجة عامية عامة مشتركة في تهامة كلها،ويفهمها الناس جميعا في تهامة ويتداولونها سَمّاها(لهجة بطن تهامة).

5- ثانيا :لهجة تهامية شامية، وهي اللهجة نفسها، ولها مميزات خاصة، ويتداولها سكان شمال الحديدة من الضحي إلى حرض حتى جيزان إلى حلي بن يعقوب، ويندرج معهم من حيث اللهجة سكان المراوعة والقطيع وباجل والكدن(2).

6- ثالثا: لهجة تهامية يمانية، وهي اللهجة نفسها مع استخدام بعض المصطلحات الخاصة، ويتداولها أهل (يُمَّنْ)وهم سكان زبيد وحيس والجراحي والخوخة إلى المخا. وتهامة جزءٌ من اليمن الشمالي الّذي هوجزءٌ من جزيرة العرب مهد اللغة العربية قبل تفرعها وانقسامها, واليمن الشمالي هوالجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ،يحده من الشمال المملكة العربية السعودية ، ومن الجنوب والشرق اليمن الجنوبي ،ومن الغرب البحر الأحمر . و(يُمَّنْ) مسكن لعدة قبائل عربية أصيلة من أولاد قحطان أبي اليمن ، حيث تفرع من أولاد قحطان حمير وكهلان ومن كهلان تنحدر قبيلة الأشاعرة، التي سكنت بوادي زبيد وما تزال.

ودراسة هذه اللهجة مهمة في سلسلة الدراسات اللغوية المتعلقة باللهجات الدارجة, لأنها ذات أصل عربي عريق.

1.1. منهج البحث:

هو المنهج الوصفي الأستقرائي، حيث أخذت مادة البحث من أفواه الناطقين باللهجة مباشرة،عن طريق مشافهتهم وتسجيل ما ينطقون به،ثم الأستعانة بالراوي من كل منطقة للتدقيق في كل ما سجلته أوسمعته،ليكون عملي صحيحا ودقيقا.

2.1. موضوعات البحث:

لقد تناول البحث الأساليب الآتية: الأمر، والنهي، والاستفهام ،والتمني ،والنداء، والتحذير، والإغراء.

هدف الدراسة

وهدف الدراسة هو بيان مدى قرب لهجة(يُمَّنْ) أو بعدها من العربية الفصحى.

2. مفهوم الإنشاء

الإنشاء: هو الإيجاد والإحداث, وأنْشَأهُ: خَلقَه, وإنشاء الخلق: أي ابتداء خلقهم, وفي التنزيل العزيز: {وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى }[3]،

أي البعثة[4]، والإنشاء عند أهل العربية هو الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه. ويقابله الخبر[5]، قال القزويني (ت 739 هـ): "ووجه الحصر أن الكلام إما خبر أو إنشاء, لأنه إمّا أن يكون لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه, أو لا يكون لها خارج: الأوّل الخبر والثاني الإنشاء"[6]، فحقيقةُ الإنشاء إذن استدعاء أمر غير حاصل ليحصُلَ، وقيل:""هو ما لايحصل مضمونه،ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به فطلب الفعل في (افعل)، وطلب الكف في (لاتفعلْ)، وطلب المحبوب في(التمني)، و طلب الفهم في(الاستفهام)، و طلب الاقبال في (النداء).كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها"[7].

أقسامه:

بعد أن عرفنا مفهوم الإنشاء،كان لابدَّ من معرفة أقسامه، وهو قسمان: طلبي وغير طلبي.

أ: **الطلبي**

وهو: ما يستدعي مطلوبًا غيرَ حاصل وقتَ الطلب,لامتناع تحصيل الحاصل.[8] وهو الأمرُ والنهيُ والاستفهامُ والتمني والنداء[9] والتحذير والإغراء[10]، فهذه أساليب لا تخبر فيها عن شيء ولا تنسب شيئًا إلى أحد وإنمّا تطلب عمل شيء, فأنت تأمر أو تنهى أو تسأل، ولذلك سميت إنشائية" لأنها تطالبك أن تنشئ شيئًا بالأمر أو النهي أو الاستفهام, فليس واحد من ذلك إلا وأنت مطالب معه أن تفعل شيئًا, فإن أمرتك بالسير سرت, أو نهيتك عنه انتهيت, أو سألتك عن الساعة أجبت, فكل ذلك لم يكن حاصلا قبل وقوع الأمر أو النهي أو الاستفهام وإنما حدث بعده, من أجل ذلك سّموا هذا الأسلوب أسلوب إنشاء طلبي.

ب: غير الطلبي

وهو ما لا يستلزم مطلوبًاغير حاصل وقت الطلب[11], وله أساليب مختلفة منها: صيغ المدح والذم والتعجب والقسم والرجاء (وهذا ما سندرسهُ في بحث آخر بعون الله تعالى).

3. الأساليب الطلبية:

أ: **أسلوب الأمر**

الأمرلغة: نقيض النهي [12]، وأمرتُه إذا كلفته أن يفعل شيئاً[13].

والأمر في الأصطلاح :هو استدعاء الفعل بصيغة مخصوصة مع علوّ الرتبة[14]. أي هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.

صيغ الأمر:

الصيغ التي تؤدي معنى الأمر في العربيةهي:

1- صيغة (افعلْ).كما في الحديث النبوي(....أخرجوا من كان في قلبه مثقالُ حبّة من خردل....)[15]

2- صيغة (ليفعلْ).قال تعلى: { لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ }[16]

3- الأمر بصيغة(أسماء الأفعال).مثل: هلموا، ومكانكم، وإياكم.

4- الأمر بصيغة (الخبر). كقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لن يبسط أحد منكم ثوبه...)[17].

5- الأمر بصيغة (المصدر النائب عن فعله)، كما في الحديث النبوي: (سوقاً)[18] و(مهلاً)[19].

أساليب الأمرفي اللهجة:

ويتوصل إلى الأمر بأحد الأساليب الآتية :

أ– فعل الأمر الصريح, يقولون في اللهجة: "(رش) فرشْ امبيت"[20]، و "ردْ امباب دلا"[21]، و "اخلسْ ثيابك"[22]، يقفون على آخر فعل الأمر الصحيح بالسكون إذا لم يتصل به شيء, كما في العربية الفصحى, مثل "اضربْ, ادرسْ, خذْ, كلْ... الخ"، قال تعالى {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا } "[23].

- فإذا اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة كسروا ما قبلها, يقولون: "بطْلِي, حيدِيْ, فرْشي, انشرِي" .

- وإذا كان معتل الآخر حذفوا حرف العلة وألحقوا بآخره الهاء, يقولون: "اشترِه امقلم"[24].

- أمَّا إذا كان معتلَ الوسط (أي أجوف) فإنّهم يثبتون الياء في وسطه, يقولون: "بِيْعْ امطعام"[25].

فالدلالة على الأمر في الأمثلة السابقة مستمدة من صيغ الأمر وحدها من غيرِ أن يزيدوا شيئًا عليها.

ب– المضارع المقرون بلام الأمر, يقولون في اللهجة: "لتنزل يا محمد" و "لتطلع يا علي" [26] وذلك إذا كان يرفض النزول أو الطلوع, وهذا مطابق لما في الفصحى, قال تعالى: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ } [27] وقوله: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ}[28].

فالدلالة على الأمر في الأمثلة السابقة مستمدة من اللام الداخلة على الفعل المضارع بعدها, ولا يصح أن يقال في الفعل الذي بعد تلك اللام إنّه فعل أمر.

ت– اسم فعل الأمر[29]: وهو أن تدل الكلمة على الأمر بصيغتها ولم تقبلْ علامته، يقولون في اللهجة: "صه يا فلان" وهذا الأسلوب سائد في عموم اليمن ولا سيما في تهامة، وهو أيضا وارد في الفصحى, قال تعالى: {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} [30] ، فـ (صه) يدل على فعل الأمر (اسكت), و(هاؤم) يدل على فعل الأمر (خذوا) من غير أن يقبل علامة الأمر" لأنه اسم لفعل الأمر, وليس فعل أمر في لفظه، بل هو فعل أمر في معناه، أي يتضمن معنى فعل الأمر وزمنه وعمله, من غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل الداخلة عليه.

ث – المصدر النائب عن فعل الأمر: يقولون في اللهجة: "يا محمد أطفاً بخيّك" بمعنى اعطف على أخيك, ويقولون: "يا محمد رحمةً بام أجوز" بمعنى ارحمْ العجوز، فـ (عطفاً) و (رحمةً) ليس فعل أمر بل هو اسم قائم مقام الفعل، فهو ينوب عن التلفظ به, وهذا مطابق لما في

الفصحى, قال تعالى: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}[31] بمعنى وأحسنوا إلى الوالدين إحسانا.

خروج الأمر عن معناه الحقيقي إلى المجاز:

قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء والإلزام، إلى معانٍ أخر تُفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال لا من الصيغ التي وُضعت لها.

ومن هذه المعاني:

أ– المسألة: وهي طلب الأدنى من الأعلى والصغير من الكبير, على سبيل العون والعفو وما أشبه ذلك, في اللهجة يقول الابنُ لأبيه: "هبْ لي بيسو"[32] بمعنى أعطني نقودًا, وفي بعض المناطق يقولون: "هب لي زلطو" بمعنى أعطني نقودًا، ويقول العامل لرب العمل: "هبْ لي كذا" بمعنى أعطني كذا، فليس من المعقول أن يكون هذا طلباً على وجه الاستعلاء والإلزام، ولكنه طلب فيه استعطاف, وفيه انقلب معنى الأمر إلى معنى المسألة، وهذا وارد في الفصحى، قال تعالى: { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً}[33], وقال: " {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ} [34]. هذا طلب فيه ضراعة وتذلل فلا يعقل أن يكون على وجه الاستعلاء.

ب– التعجيز: وهو الطلب من المخاطب لتنفيذ أمر يشبه المستحيل, ليظهر عجزه تحدياً واستضعافاً, يقولون في اللهجة: "طير في امسماء" و "اشربْ امبحر", وهذا وارد في الفصحى, فقد تحدى القرآن الكريم أفذاذ العرب الذين ارتابوا فيه وشكوا في نزوله على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، قال تعالى {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [35], إذ ليس المراد طلب ذلك منهم،بل إظهار عجزهم. ونحو قوله: " { أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }[36].

ت– التلهف والتحسر: وهو طلب ليس فيه استعلاء ولا إلزام، وإنما فيه تلهف وتحسر, يقولُ أحدُهم في اللهجة للمخاطب: "متلك قهرو" بمعنى "مت مقهوراً" فهو لا يأمره بأن يموت ولكن يتحسر عليه, وهذا وارد في الفصحى. قال تعالى: {قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ } [37]. ومنه قول جرير[38]:

موتوا من الغيظ غمّاً في جزيرتكمْ لم تقطعوا بطَنْ وادٍ دونهُ مُضَرُ

هذه أهم المعاني التي يخرج إليها الأمر عن معناه الحقيقي في اللهجة، ولا نستطيع الحكم على أسلوبٍ ما بدقّةٍ إلا بعد ملاحظة لسان الحال والسياق والحالة النفسية للمتكلم والنغمة الصوتية.

ب: أسلوب النهي:

النهي لغة:هو طلب الكف عن الفعل و(النهي خلاف الأمر،نهاهُ ،ينهاهُ نهياً وانتهى ،وتناهى:كفَّ)[39]،وفي الأصطلاح: هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام[40]. وللنهي في العربية الفصحى صيغة واحدة وهي المضارع المقرون بـ (لا) الناهية الجازمة,كقولك :لايقمْ الطالبُ.ولاتقم يارجلُ.

وفي اللهجة اليُمَّنْية يكون النهي باستخدام (لا الناهية) كما هو الحال في الفصحى، ويستخدمون (ما) للنهي أيضا، وقد يكون النهي عندهم بدون أداة يقولون: "لا تَشْتَره من اثْنينْ ولا تبيعْ على ثلاثةْ"[41].

الشاهد: لا تَشْتره , حيث حذفوا حرف العلة في حالة الجزم بـ (لا) [42] الناهية, والحقوا الهاء بالفعل، ويقولون: "لا تماشيش امسارق" بمعنى لا تمش مع السارق. ويقولون: "تُبوكش امسْوُقْ" بدون أداة نهي، بمعنى: لا تذهب إلى السوق. ويقولون: "لا تدبز بامقامة في امطريق" بمعنى: لا ترم القمامة في الطريق, هذا النهي للمخاطب. ويكون للغائب أيضًا، كقولهم: "لا يبوكش(اتبوكش) امبحر" بمعنى لا يذهب إلى البحر، وهذا وارد في الفصحى، وذلك في قوله تعالى: "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق "[43] وقوله: {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ} [44]، وقوله في نهي الغائب: {وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا}[45].

ومن استخدامهم (ما) للنهي قولهم: "متشابه ذا العصير مش تمام" بمعنى لا تشرب هذا العصير فهو غير صالح, ويقولون: "ما تخليش امكتاب في امبيت" بمعنى لا تترك الكتاب في البيت, ويقولون: " ما تلعبش بمّاي" بمعنى لا تلعب بالماء, ويقولون: "ما تقولنش(ماتقوليش) لها" بمعنى لا تقولن لها.

ومن استخدامهم لأسلوب النهي بدون أداة، قولهم: " تنشرش مأي" بمعنى لا تذهب معي, وقولهم: "تبوكشْ مأ ألي" بمعنى لا تذهب مع علي، وقولهم: "تاكلش اموز امخربان" بمعنى لا تأكل الموز التالف, وقولهم: "تشبحش كذه" بمعنى لا تسرع بالمشي هكذا، وحكم فعل النهي في اللهجة الجزم, كما في الفصحى سواءً أصحيحًا كانَ أم معتلاً.

عن معناه الحقيقي :

يشترط البلاغيون الاستعلاء في صيغة النهي،وقد عرفنا سابقاً: أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام, انْ لم تستعمل على سبيل الاستعلاء سموها:

1- المسألة: يقول الطالب لمعلمه: "لا توصيش حَدْ" بمعنى لا ترسل أحدًا, وكقول الولد لأمه: "لا تلصيشي امنار" بمعنى لا تشعلي النار, أو يقول لها: "لا تخلي أماكل يحرق" بمعنى لا تجعلي الطعام يحترق. الطلب في هذه الحالة،يكون من أدنى إلى أعلى ومن صغير إلى كبير وغير ذلك كما في الأمر، وهذا الأسلوب وارد في الفصحى، قال تعالى على لسان المؤمنين: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا}[46] فقول المؤمن هنا ليس نهيًا لله تعالى ولكنه سؤال ودعاء يحمل معنى التوسل والرجاء وإن جاء بصيغة النهي.

2- الالتماس: إذا صدر النهي من مساو في الرتبة لاعلى سبيل الاستعلاء كما في طلب الأخ من أخيه أو الصديق من صديقه, يقول الأخ لأخيه: "لا تهاوش خيك بم خَشَبَهْ" بمعنى: لا تضرب أخاك بالعصا, ويقول الصديق لصديقه: "لا تشلوشْ مأك (أو لا تشله مأك)" بمعنى: لا تأخذه معك، وهذا وارد في الفصحى قال تعالى على

لسان هارون عليه السلام وهو يخاطب أخاه موسى: " { قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي}[47]، فهذا الأمر ليس نهيًا من هارون لموسى بالمعنى الأصلي للنهي ولكنه التماس في حقيقته وغايته وإن ورد بصيغة النهي, فهارون يطلب منه برفق ولين أن يكف عن هذا.

3- التهديد: وذلك عندما يقصد المتكلم تخويف من هو دونه, معاقبة له على القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم، يقول الأب لابنه عندما يأتي متأخراً ليلاً: "ما يصبرش ذسّاع وعادك تقل كنك تحسب ما في حدْ بعدك" بمعنى: لا يصلح هذا الوقت تحضر للبيت وتظن أن ما في أحد يحاسبك، ومنه قول الشخص لمن هو دونه: "لا تبند امباب" بمعنى: لا تغلق الباب, فالنغمة الصوتية المرافقة لهذا النهي تنبئُ عن تهديد وتخويف, فهو لا يقصد النهي بل التهديد.

هذه أشهر المعاني التي يخرج إليها النهي في اللهجة, والذي يحدد هذه المعاني بدقة هو السياق والحالة النفسية للمتكلم والنغمة الصوتية.

ت: أسلوب الاستفهام:

الاستفهام: لغة الفهم: "واستفهمه:سأله أنْ يفهمه،وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيما"[48]. وفي الاصطلاح :طلب الفهم[49] . والاستفهام عند المحدثين البلاغيين هو:"طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة"[50] تسمى أداة الاستفهام ويتطلب كلُّ استفهامٍ جوابًا . وأدوات الاستفهام متنوعة, فمنها الحروف ومنها الأسماء ومنها الظروف.

أمّا الحروف" فـ: الهمزة, وهل, و أم[51] .

وأمّا الأسماء" فـ: من, وما, وأي, وكم .

وأمّا الظروف" فـ: متى, و أين, وكيف, وأيان, وأنّي .

1- **الحروف:**

اليُمَّنْيون يحذفون (الهمزة) و (هل) من الجملة إطلاقاً, ولا تفهم الجملة الاستفهامية في اللهجة اليُمَّنية إلا من سياق الكلام, يقولون "تِشا تجَوْهر؟ اْغبِرْ" [52] بمعنى أتريد أن تصبح غنياً؟ جد في العمل حتى تظهر آثاره عليك بالغبار، حذفت همزة الاستفهام من الجملة، وقد أفادت الجملة معنى التحضيض, والتحضيض وارد في الفصحى, ولكن بدون حذف الهمزة، قال تعالى: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا }[53], أمّا (هل) فيقولون في اللهجة: "مش بايكو خيَّكْ امسوق اميوم؟" بمعنى: هل سيذهب أخوك إلى السوق اليوم؟ ويقولون: "تبوك(اشتبوك) امسوق يا حْمَد ؟" أي هل ستذهب إلى السوق يا محمد ؟، ويقولون: "شَتْرحُين (اشتروحي) امحْضرْ؟" أي هل ستذهبين إلى العرس؟. ويقولون: "أبوك صابا من امْسُوقْ ولا آده؟" أي هل جاء أبوك من السوق أم لا ؟. ويقولون: "حتيْ مَكْتاب؟" أي هل رأيت الكتاب ؟, ويقولون: "امْبيت قريبو ولا بأيدو؟" أي هل البيت قريب أو بعيد؟، ويقولون: "امْجَهَلهْ يلعَبُونْ على امباب؟ " أي هل الأولاد يلعبون في الخارج جنب الباب؟.

في كل الأمثلة السابقة حذفوا حرف الاستفهام، وفي بعض المناطق يستخدمون كلمة (مش) بدل(هل) ولولا السياق لما فهمت الجملة الاستفهامية، أمّا (أم) فتستبدل في اللهجة بـ (لا)، يقولون في المثل: " لكْ عُذروْ و لا لكْ حَمارُ ؟[54] ، هنا (لا) بدل (أم).

2- **الأسماء:**

يستخدم اليُمَّنْيون أسماء الاستفهام الواردة في الفصحى على النحو الآتي:

أ) (مِنْ): يكسر اليُمَّنيون ميمها, يقولون "مِيانك؟ " بمعنى من أين أنت ؟ ويقولون: "مِنْ أتانا بِذا الْوجْهْ؟", ويقولون: "مِن يتابك سنانا ؟" بمعنى مَنْ جاء بك إلينا ؟، وقد استخدمت (مَن) الاستفهامية في الفصحى مفتوحة الميم، تقول "مَنْ يا فتى؟"، قال تعالى:" {قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَامُوسَى} [55]. والجواب عن السؤال بـ(مَن) يكون بتسمية المسؤول عنه أو بوصفه, فعندما يقال لك: "مَنْ هذا ؟" تقول: "هذا محمد" وهكذا.

ب) (ما): يستخدم اليُمَّنْيون (ما) الاستفهامية بلفظها كما في الفصحى من غير تغيير يقولون: "ما ذِ اللي مأاك؟" بمعنى ما هذا الذي معك؟, ويقولون: "ما تشا ؟" بمعنى ماذا تريد ؟، ويقولون: "ما هوه ؟" بمعنى ماذا ؟، وقد جاء في المثل قولهم: "ما قزَّ لك[56] يا عَبْدْ؟ قالْ ذابحهْ[57] في ذُنبي"، معنى المثل: أنهم سألوا العبد عندما رأوه يعرج بشدة عن سبب ذلك العرج فأجاب بأن سبب ذلك وجود ذابح (جرح) تحت أذنه، هذا المثل يضرب للساذج الذي يعلل بما لا يتناسب مع السبب[58]، وتستخدم في الفصحى بالأسلوب نفسه، تقول: "ما الذهب ؟"، وتقول: "ما عندك ؟", والجواب عن السؤال بها يكون بإيضاح الاسم أو بيان حقيقة المسمى أو جنسه، أي يكون الجواب بحسب السؤال.

- وقد تدغم (كم) بـ (ما) وتضعف الميم فتصبح الكلمة (كمّا) يقولون: " كمَّا تشا سوْه " و" كمَّا تشا سلمْ".

- عندما تتصل (ما) بحروف الجر تحذف ألفها ويضاف لها هاء السكت في اللهجة، يقولون: "علامهْ" و "بمهْ" و "لمهْ" جاء في المثل قولهم: "علاَمهْ تهْ الدَّمَادِمْ[59] يَا مَّهْ[60] قالنْ على راسكْ يا بتيْ[61]؟ "، معنى المثل: أن العروس تسأل عن الطبول لمن تدق في ليلة زفافها[62]، ويقولون: "بَمهْ اشتريتن امكتاب؟ " بمعنى: بما اشتريت الكتاب؟، ويقولون: "قلْ له لمهْ عملت هذا؟" بمعنى: لماذا عملت هذا؟

وأيضا في اللهجة يلحقون الضمائر بـ (ما) يقولون: "مَالَكْ, و مالكْ, ومالهْ, ومالها ... وهكذا" [63]، وجاء في المثل قولهم: "مَالَك يا مَالِيْ ضَيَّعْتَ بيْ ؟ قلّ له انتهْ اللّي فلّتْ ليْ" معنى المثل أن الشخص يعاتب ما له على ما حصل له مع الناس بسببه فيجيبه المال أنت السبب لأنك أنت الذي تركتني بيد الغير وأهملتني[64]. ويقولون: "لمهْ تدُنْ مْنْدَهْ منْ ألي امجمل؟" بمعنى لماذا تنزعون الهودج من

فوق ظهر الجمل؟, ويقولون: "لمَهْ ما وطَّيتنْشْ مقراء؟" بمعنى: لماذا لم تحضري وجبة الإفطار؟ إلى غير ذلك من الأساليب .

ت) (أي): في اللهجة اليُمَّنية تقلب إلى (يا) واستعمالها في اللهجة قليل, يقولون في المثل: "يا صَاحِبْ شِنْفعَكْ بُكْرَهْ؟ " معنى المثل: أنه لن ينفعك أيّ صاحب في اليوم القادم لما تحتاجه لمواجهة الحياة إلا العمل الجاد [65]،هنا سُئل بها عن العاقل, ويسأل بها في الفصحى عن العاقل وغير العاقل والزمان والمكان والحال، أي بحسب ما تضاف إليه مثل "أيّ طالب نجح؟" كقوله تعالى: {أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا} ﴿[66] ، والمعنى أنحن أم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟.

ث) (كم): يسأل بها عن تعيين العدد، تقول: كم كتاباً قرأت؟, وكم مالك؟, فتقول في الجواب: عشرين كتاباً, ومئة بعير, ومنه قوله تعالى: "سَلْ بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة"[67]، أي كم آية آتيناهم؟ أعشرين أم ثلاثين أم غير ذلك؟، وتستخدم (كم) الاستفهامية في اللهجة اليُمَّنية كما في الفصحى، يقولون: "كم كدن نحنا في أمشهر؟" بمعنى كم اليوم في الشهر؟، ويقولون في السؤال عن السعر: " بكم ته؟" بمعنى بكم هذه؟، ويقولون: "كم امزهبْ هب محازم" بمعنى كم مساحة هذه الأرض.

وجاء في المثل قولهم: "كمْ امزلي[68] مدبوز[69] لمّا ذحَّين وقعْ لهْ خوُتْ؟"[70]، معنى المثل: أن الظريف الخفيف الأصل من يومه لم يسأل عنه أحد من قبل ولكن عندما حصل على الإرث والمال أو عندما رزق خرج له أقرباء وأصدقاء وسألوا عنه ووصفوه بأنه " زلي "[71].

وفي بعض المناطق يضاف لـ(كم) الاستفهامية هاء السكت فتصبح (كمه) بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الهاء, يقولون: "كَمهْ امْسِعرْ الْيُومْ؟" بمعنى كم السعر اليوم ؟، ويقولون: "كَمهْ حَالكْ اليوم؟" بمعنى كيف حالك اليوم؟, وقد تستخدم عندهم بدون ذكر الجملة إذا كان الكلام مفهوماً ويكتفون بالإشارة إليها فمثلا يقولون: "كَمهْ؟" بمعنى كم السعر اليوم؟ أو يقولون: "كَمهْ انتْه؟"[72] بمعنى كيف أنت ؟.

3- **الظروف:**

أ - (متى):اسم استفهام بمعنى :أيَّ حين ،أو:في أيَّ زمان؟[73] قال العلوي:"إنه مختص بتصوير حقيقة الزمان"[74] قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}[75] و تقول: متى حضرت؟ ومتى تسافر إلى صنعاء؟، كأنك قلت في أي يوم حضرت؟ وفي أي وقت تسافر إلى صنعاء؟، فالجواب: يوم السبت أو في الصباح أو الظهر وما أشبه ذلك مما يعين به الوقت، ومتى في اللهجة تساوي (أي حين) ومعناه (أي وقت) وتبدل (أي) بـ (يا) في اللهجة فيصبح التركيب (ياحين) وتختصر في اللهجة بحذف الألف فتصبح (يحين) بدل (متى) يقولون: "يحينْ شتروح امزهب يا محمد؟" بمعنى: متى ستذهب إلى المزرعة يا محمد؟، ويقولون: "يحين تبرحن امّاي؟" بمعنى متى تذهب لغرف الماء من البئر؟, وغالباً ما تكون للاستفهام بغرض النفي، يقولون: "مُكَفَّنْ يحينْ يَضْمَنْ امجنّةْ؟" ومعنى هذا المثل: أن الذي يقوم بتكفين الميت لا يضمن له الجنة[76].

ويقولون: "منْ طلُبهْ يحينْ يخِيْبْ؟" بمعنى أنّ الذي يذهب للبيع والشراء طالباً الرزق من الله فلن يخيب الله رجاءه[77]، ويقولون: "اللّي تسرِقْ ثوبْ جارتْها يحينْ تلَبسهْ؟" بمعنى أن التي تسرق ثوب جارتها متى تلبسه؟ لأنها بالضرورة ستقابلهم وحينئذٍ سيكشف أمرها وتفضح[78]، ويقولون أيضا: "امْبحر يحيْنْ يستقى من امْزمزمَّيه؟" بمعنى أن البحر متى يأخذ ماءه من القربة الصغيرة وإنما العكس هو الصحيح[79] ، وهناك أمثلة كثيرة بهذا الأسلوب يتحدث بها اليُمَّنيون وهي تؤدي معنى الاستفهام نفسه في الفصحى ولا تختلف عنها إلا في الضبط والإعراب.

ب - (أيْنَ):وهي بمعنى (أيَّ مكان؟) فهي للسؤال عن المكان الذي حلّ فيه الشيء, تقول: أين كنت؟ وأين الكتاب؟ وجوابه في البيت أو في المدرسة.

أمّا في اللهجة فـ(أين) تستبدل إلى (يَانْ) بفتح الياء ومدها وسكون النون, أو تستبدل إلى (فيَانْ) بكسر الفاء وفتح الياء ومدها وسكون النون, وهي من حيث الاستعمال كما في الفصحى يقولون: "فيان بايكو؟" بمعنى إلى أين ستذهب؟ ويقولون: "فيَانْ هبيتن أم مشط؟" بمعنى أين وضعت المشط؟" والجواب سيكون: "إلى امبيت", و"في امبيت"، ويقولون: "يَانْ امْبيْسهْ ؟" بمعنى أين النقود؟, ويقولون: "يَانْ طرحت امقلم؟" بمعنى: أين وضعت القلم؟.

و(أين) الاستفهامية في العربية الفصحى لا تتصل بالضمائر المتصلة وتكون خبرًا مقدمًا, ولكن في اللهجة يمكن أن تتصل (يَانْ) أو (فَيانْ) بالضمائر المتصلة وتكون خبراً مقدماً في حالة الاستفهام والضمير المتصل زائدًا, والمبتدأ محذوف يقدر بحسب الضمير المتصل, يقولون: "يانكْ؟" أو "فيانهْ؟" وهكذا[80].

وتستعمل (فيانْ) و (يَانْ) في اللهجة بدل (أينْ) و (أيّان) و (أنّى) اللواتي في الفصحى, فيسأل بهما عن الزمان في المستقبل, وعن المكان الذي حلَّ فيه الشيء، يقولون: "فيَانْ بايكين ترْجُدُوْنْ؟" بمعنى أين تنامون؟ ويقولون: "فيانْ باكو اللّيْ لزموا امجبور؟" بمعنى أين ذهبوا الذين مسكوا الجمل الصغير؟، وهناك أمثلة كثيرة في هذا الأسلوب.

ت - (كيف): للسؤال عن الحال, تقول: كيف أنت؟, أي كيف حالك؟, وجوابه: صحيح معافى, أو مريض سقيم، كما يسأل بها عن حقيقة الحال وتصوره[81], قال تعالى: "انظر كيف يفترون على الله الكذب" [82]

وفي اللهجة تستخدم كما في الفصحى، يقولون: "كيف قايلوا؟" بمعنى كيف حالك؟, ويقولون: "كيف شِاثْروحْ؟"[83] ، بمعنى كيف

ستذهب؟، ويقولون: "كيف شتئتْ لهنـهْ؟" بمعنى كيف ستأتي إلى هنا ؟، ويقولون: "كمه نَوّرت اميوم؟" بمعنى كيف أصبحت اليوم؟ ويقولون: "كيفْما تشا سوّ؟" و "كيفماْ تشا سلّم؟"[84] ، و(كيفمّا) في هذا الأسلوب مكونة من (كيف) و(ما) الاستفهاميتين ثم أدغمت (كيف) بـ (ما) فأصبحت (كيفما).

خروج الاستفهام عن معناه:

قد يحمل الاستفهام إلى جانب معناه الأصلي معاني أخر, ومن هذه المعاني :

أ ـ الأمر: ومنه قوله تعالى: {وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ}[85] أي:أسلموا.""وهو استفهام ومعناه أمر"[86] ومنه قوله تعالى: {فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }[87] أي أسلموا، لقد استخدم في الآية الأولى همزة الاستفهام بصيغة الأمر, وفي الآية الثانية استخدم هل الاستفهامية بصيغة الأمر، وهذا الأسلوب وارد في اللهجة ولكن بدون استخدام للهمزة و(هل) يقولون:"خوك بايك أمسوق؟" أي أخبرني،هل أخوك ذهب إلى السوق؟.

ب ـ التهكم: ومنه قوله تعالى: " {أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا} [88].

وهـذا الأسـلوب أيضـا وارد في اللهجـة ولكـن بـدون اسـتخدام للـهمزة يقولون: "تخشْ فلان؟" أي أتخشاه ؟.

ت ـ النفي: ذكره ابن فارس، معنى مجازيا من معاني الاستفهام[89]، ومنه قوله تعالى: {أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ }[90] أي لانؤمن كما آمنوا، وهي ليست للنفي المحض، بل مشوبة بانكار أو تعجب ونحوه، إلى غير ذلك من المعاني[91]وهذا وارد في اللهجة أيضا بدون همزة الاستفهام يقولون: "جزا الإحسان إلا الإحسان؟ "بمعنى ما جزاء الأحسان إلا الأحسان، النفي هنا ليس نفيا محضا بل هو استفهام أشرب معنى النفي.

ث ـ الإنكار: ذكره السبكي[92]، ومنه قوله تعالى: {أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا}[93] و {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ }[94], ومنه قوله صلى الله عليه وسلم"هل تنصرون وترزقون إلابضعفائكم"[95]؟, فهذا إنكار، وهذا وارد في اللهجة يقول الوالد لولده بطريقة الإنكار: "غيري يهب لك؟" أي أغيري يعطيك؟.

ج ـ التقرير:بمعنى التفهيم والتعريف.جاء في لسان العرب"القرُّ ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى يفهمه... يقال: أقررت الكلام لفلان إقرارا أي بينته حتى عرفه"[96]وعرف النحاة والبلاغيون التقرير:بأنَّه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بأمر قد استقرَّ عنده بثبوته أو نفيه [97]، أو هو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه وإلجائه إليه, كقوله تعالى: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى }"[98].

وجواب المقرر على هذا أن يقول: بلى, لأن بلى ردّ للنفي وإيجاب لضده[99] وهذا وارد في اللهجة، يقولون: "لست واهبلك بيسو؟" بمعنى: ألست معطيك نقودًا؟.

ح ـ الوعيد: وهو شبيه بالتهديد, كقولك لمن يسيء الأدب: ألم تر ما فعلت بفلان؟, ومنه قوله تعالى: {أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا}[100] معناه أفنترككم ولا نذكركم بعقابنا، وهذا وارد في اللهجة يقولون: "تر ما فعلت بفلان؟" بمعنى: ألم تر ما فعلت بفلان؟ يقولونها بنغمة فيها وعيد.

خ ـ التنبيه على ضلال: ومنه قوله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ }[101] وفي اللهجة يقولون في هذا المعنى: "يان بايكو؟" أو "فيان بايكو؟" بمعنى أين تذهبون؟.

تلك هي أغلب المعاني التي يخرج إليها الاستفهام في العربية الفصحى وفي اللهجة, والذي يحدد خروجه هو السياق والحالة التي عليها السائل, والنغمة الصوتية ولذا فلا يمكن حصر أي أداة من أدوات الاستفهام في معنى واحد.

ث: أسلوب النداء:

النداء: لغة"الصوت وقد ناداه، ونادى به،وناداه مناداة ونداء أي :صاح به... والندى:بعد الصوت.ورجل ندي الصوت... وفلان أندى صوتاً من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً"[102].ومعناه في الاصطلاح:"طلب اقبال المدعو على الداعي"[103], أوهو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبيهه للإصغاء, وسماع ما يريده المتكلم, أو هو طلب الإقبال بالحرف (يا) أو إحدى أخواتها،النائبة مناب ادعو لفظاً أو تقديرا،وعليه، فقد أنزل النحاة المنادى منزلة المفعول به, فالعامل فيه فعل مقدر بـ (أنادي) أو (أدعو). ويستعمل النداء في الكلام لتنبيه المنادى الذي يكون بعيداً أو في حكم البعيد كالنائم أو الساهي, كما يستعمل لنداء القريب أيضاً[104].

حروف النداء:

وحروف النداء هي: (أ, آ, يا, أيا, هيا, أي, آي, وا) وذكر منها سيبويه والمبرد خمسة هي: (يا, أيا, هيا, أي, الهمزة)[105] وتستعمل (الهمزة)للقريب، وبقية الحروف للبعيد، والحرف (يا) أعمها، إذ يستعمل للقريب والبعيد.

أما في اللهجة فهي: (الهمزة, ياه, يا, وا, يانك, هوه, هيّه, هالك، أو، وه)، وتستعمل هذه الحروف– باستثناء الهمزة– لامتداد الصوت وتنبيه المدعو[106] ، ولكل حرف منها استعماله الخاص.

1- اليـاء: ذكـر ابـن مالـك أنهـا للبعيـد حقيقـةً أو حكمـاً كالنـائم والساهي[107] ، وهي أعم حروف النداء لأنها تدخل على أنواع النداء الخمسة, وتتعين في نداء اسم الله تعالى, وفي نداء أيّها وأيتها, فلم يعرف عن العرب أنهم استعملوا في نداء هذه الأشياء حرفاً آخر.

2- الهمزة المفتوحة المقصورة: وتستعمل لنداء القريب المصغي إلى المنادي، كما في قولك:

أ محمد كل. أصالح ادرس .

3- الحروف (آي, أيا, هيا, أي): وتستعمل لنداء المخاطب البعيد أو من هو في حكم البعيد كالنائم والساهي، وقد ذكر المبرد أن (أيا,

وهيا) لا يكونان إلا للنائم والمستقبل والمتراخي عنك لأنهما لمد الصوت[108].

4- وا: وهي خاصة بالندبة, والمندوب هو المتفجع عليه أو المتوجع منه, ويأتي بعد هذا الحرف المندوب, نحو قولك: وا عينا ، وا رأسا.

هذا الاستعمال في الفصحى، أمّا استعمال أدوات النداء في اللهجة فيكون كالآتي :

1- الهمزة: تحذف في اللهجة وينادى بالاسم مباشرة مع رفع الصوت بحسب البعد ومّد بعض الحروف في الاسم المنادى وتكراره، فمثلاً عندما ينادون محمداً يقولون: "محمد ... محمد "[109]، وهكذا.

2- (يَاهْ) بفتح الياء ومدها بالألف وسكون الهاء، تستخدم لتنبيه المنادى ثم تشير إليه بيدك ليأتي، يقولون: "ياه أجْدِمْ"[110] بمعنى: تعالَ، وإذا لم ينتبه المنادى يستخدمون (ياه) ومعها المنادى باسمه يقولون عند نداء محمد " يَاهْ محمد", وقد يكررون (ياه) فيقولون: "يَاهْ يَاه محمد".

أمّا إذا لم يعرفوا اسم المنادى البعيد" فيستخدمون أحد الأساليب الآتية:

- " يَاهْ ما اسمك".
- "يَاهْ يا ذا"، و (ياه) هي نفس (هيا) التي في الفصحى ولكن حصل لها إبدال في اللهجة فتتحول (الهاء) من أول الكلمة إلى آخرها فأصبحت (يَاهْ).
- "ياه يا ذاك".
- ويقولون في نداء القريب " يي".

3- (أيا): تستخدم في اللهجة لنداء المعروف وغير المعروف والقريب والبعيد, وهي أكثر أدوات النداء استخداماً, يقولون في نداء من يجهلون اسمه: "أيا ذا", أو "أيا ذاك", أو "أيا سمي", أو "يا جَهَدْ", أو "أيا جُهُدْ", أو "يي", أما المعروف فيستخدمون في ندائه (يا) مضافاً إليها الاسم مباشرة, يقولون: "يا جَهْدَه إت" بمعنى يا ولد تعالَ, واستخدام (يا) في نداء القريب كثير يقولون مثلاً: "يا فاطمْ كنسي امبيت", وفي نداء البعيد يقولون مثلاً: "يا مآه روحي" بمعنى اذهبي, ويقولون: "يا بني زمّتْ لخالك قل له يجيب" بمعنى يا بني اذهب مسرعاً لخالك قل له يجاوب, ويقولون: "يا نادمهْ قُوْمي امغدّا" بمعنى يا بنت قومي إلى الغداء. ويقولون للبنت: "يا وليده فيانْ شتروحين؟" بمعنى يا بنت أين ستذهبين؟. وتقول الأم لولدها: "يا محمد دلا بخيّك" بمعنى يا محمد تعامل برفق مع أخيك.

4- (وا) , (و)[111]: تستخدم (وا) و (و) في اللهجة لنداء البعيد, والبعض يستخدم (الواو) بدون إشباع, فيقولون: "وامحمد" أو "وومحمد" بتكرير الواو أو مدّها أكثر، ولا فرق بين (وا) النداء, و (وا) الندبة إلا من سياق الكلام[112]، في النداء يقولون: "وا محمد" , "وو فلانه" بمعنى يا فلانه, وعند نداء غير المعروف يقولون: "واسمي" أي يا من اسمك كاسمي, وقد يكررون (وا) فيقولون: "وا وا ديوه" نداء للوادي الذي يسيل فيه الماء، أمّا في الندبة فيقولون: "وا راسي" أو "وو راسي", ويقولون: "واني على نفسي واني على ابني" بمعنى آه على نفسي وآه على ابني، وجاء في المثل قولهم: "مع كل صارْخة واست بي" أي أنها تشارك بالصراخ مع كل من تقوم بالبكاء على ميتها كأن الميتة سيّدة أبيها[113].

5- يانك: أداة من أدوات النداء في اللهجة, وتستخدم في نداء الشخص الذي لم يعرفْ اسمه إطلاقاً, يقولون: "يانك واسمي" بمعنى يا من اسمك كاسمي، وهو نوع من التشريف للمنادى الذي لا تعرف اسمه.

6- هوه: أهل يُمّنْ[114] من تهامة يستخدمون (هوه) بدل (ياه) لتنبيه المنادى, ثم يشيرون إليه بيدهم ليأتي, يقولون: "هوه محمد" بمعنى يا محمد تعال.

7- هيهْ: تستخدم مع (يا) لتنبيه المنادى وندائه يقولون: "هيّهْ يا محمد" و لا تستخدم بدون (يا) النداء، ويقولون: "هيَهْ يا بنت" بمعنى تعالي، و (هيَهْ) هي نفسها (هيا) التي في الفصحى إلا أنهم وقفوا عليها بالهاء فأصبحت (هَيهْ) .

8- هالك: تستخدم في اللهجة للنداء والتنبيه, وهي بمعنى: خذ, واستعمالها قليل بالنسبة لباقي الأدوات، فعندما ينادون شخصاً لتنبيهه وإعطائه شيئاً ما يقولون له: "هَالَكْ" بفتح اللام وسكون الكاف, وإذا كانت مخاطبة, قالوا: "هَالِكْ" بكسر اللام وسكون الكاف[115].

وهذه الأدوات تستخدم مع أنواع النداء الخمسة, كما في العربية الفصحى فمثلاً يقولون :

- في المفرد العلم: "يا امولد ارجَدْ" بمعنى يا الولد نَمْ .
- في النكرة المقصودة: "يا قهرْ جَّلسْ" بمعنى يا ولد اجلس .
- في النكرة غير المقصودة يقول الأعمى المتسّول: "ووه يا جماعة هبو لي لله" أو "ووه هبولي لله معاكم".
- المضاف: "يا حارسَ امزهبْ تنبّه".
- الشبيه بالمضاف: "يا طالعاً امشارع احذر".

الاستغاثة:

لغة: طلب الأغاثة، وهومن "غوَّثَ الرجل واستغاث صاح" وا غَوْثا، واستغاثني فلانٌ فأغثتُه"[116]، والمستغاث في الاصطلاح:"منادى دخله معنى الاستغاثة"[117]، والاستغاثة" نداء من يخلص من شدة أو يعين على على مشقة"[118]، أو هي: نداء يقصد منه دعوة من يعين على دفع بلاء أو شدة، ولا يستعمل لها من أدوات النداء إلا (يا) ولا يجوز حذفها[119]، وهذا الأسلوب يستعمل في الفصحى وفي اللهجة عند تعرض الإنسان لأمر شديد لا يستطيع دفعه أو التغلب عليه , فينادي من يستطيع إنقاذه مما هو فيه .ويقال عند الاستغاثة:يا لله،

ياللناس، حيث يؤتى باللام المفتوحة، يقال أنَّه لما طعن سيدنا عمر رضي الله عنه صاح:ياالله للمسلمين[120]،فالمستغاث به هنا هو الله تعالى ، والمستغاث من أجله المسلمين.

يقولون في اللهجة: "ووه انقذوا أحنا" ويقولون: "ويهْ يا أمة محمد خارجونا" بمعنى: يا أمّة محمد أنقذونا, ويقولون: "ووه يأرب انصر أحنا" بمعنى نطلب منك يارب النصر, ويقولون في الاستغاثة أيضاً: "ووه احمد , ووه محمد" بمعنى أغيثوني، ويقولون: "أوه ياأهل الله غيرو ألي" بمعنى يا أهل الله أنقذوني.

وبعد فهذه أساليب النداء في الفصحى واللهجة, وكما أسلفنا القول فقد أنزل النحاة المنادى منزلة المفعول به, فالعامل فيه فعل مقدر بـ (أنادي) أو (أدعو) ولنا هنا وقفة مع هذا التقدير, فالنداء أسلوب من الأساليب الإنشائية, والتقدير يخرج هذا الأسلوب من الإنشاء إلى الخبر, والنداء من ناحية أخرى لا يستعمل في الكلام لحد ذاته, بل لابد من شيء يذكر بعده وهو الذي من أجله يتم النداء, فلا يقول داعٍ مثلاً: "يا محمد" ويكون غرضه فقط هذا القول, لأن قوله هذا يدخل حينئذ في باب العبث, فقوله: "يا محمد" يستدعي أمراً سيلقيه على المدعوّ, ومن هنا نرى أن النداء أسلوب لتنبيه المنادى إلى ما سيلقى إليه من أمر, أو لطلب الغوث, أو لإظهار التوجع والتفجع, أو لأغراض أخرى, والحركات التي نراها على آخر المنادى ليست أثراً لعامل أعرابي وإنما هي أنماط يأتي عليها المنادى، وهذه الحركات غير موجودة في اللهجة أي لا يلتزمون بها.

ح: أسلوب التحذير:

التحذير، لغة:التحرز والإيقاظ، وهومأخوذ من "رجل حذر، متيقظ، شديد الحذر والفزع، متحرز"[121]

وفي الاصطلاح هو: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه[122]،وهو على ضربين:

1- ذكر المحذر مع المحذر منه،نحو(إياك والكذب)، و(يدك والسكين) فالمحذر في الأولى (إياك)، وفي الثانية (يدك)، والمحذرمنه (الكذب)، و(السكين) في المثالين .

2- ذكر المحذر منه مكررا أو غير مكرر نحو(السيارة السيارة)، و(الكلب)[123]. ويشتمل أسلوب التحذير على ثلاثة أمور لا بد من اجتماعها معاً وهي: مُحذِّر، محُذَّر، مُحَذَّر منه.

أساليب التحذير :

للتحذير في الفصحى الأساليب الآتية:

1- ذكر المحذَّر مع المحذر منه ،ويكون كالآتي:

أ- إياك والكذب.

ب- إياك من الكذب.

ت- إياك أن تكذب.

ث- رأسك والحجر.

ج- رأسك من الحجر.

ح- إيَّاك الكذب.

خ- رأسك الحجر.

فاللفظة الأولى من هذه الجمل محذر، والثانية محذر منه، فـ(إياك) و(رأسك) محذر، و(الكذب والحجر)، محذر منه.

2- ذكر المحذر منه غير مكرر أو مكررا ، ويكون كالآتي:

أ- "السيارة" في هذا الأسلوب ذكر المحذَّر منه اسماً ظاهراً دون تكرار أو عطف عليه.

ب- "العقرب العقرب" في هذا الأسلوب ذكر المحذَّر منه اسماً ظاهراً مكرراً.

ت- " الكذب والخيانة" في هذا الأسلوب ذكر المحذَّر منه معطوفاً عليه محذَّر منه آخر بـ (الواو) ، هذه الفاظ محذر منها وردت مكررة وغير مكررة[124].

أمّا أساليب التحذير في اللهجة فهي الآتي :

1- "حسّك تدخن" بمعنى احذر تدخن, في هذا الأسلوب ذكروا فعل التحذير وذكروا المحذَّر منه، ويقولون أيضا: "اوبهْ امجمهْ" بمعنى احذر الجمر, ويقولون: "اوبهْ تفلت من امجعادهْ " بمعنى احذر تسقط من السرير, وهذا أسلوب فيه إطناب وأسلوب التحذير يتطلب الإيجاز.

2- " آح , آح " بمعنى (النار, النار) في هذا الأسلوب ذكروا المحذَّر منه اسماً ظاهراً مكرراً, ويقولون بالأسلوب نفسه: " راجدو, راجدو" بمعنى "احذر النوم, احذر النوم" ويقولون في تحذير الصغير "أف, أف" بمعنى احذر احذر.

"خلك من امكذب" بمعنى إياك والكذب, في هذا الأسلوب ذكروا المحذر ضميراً منفصلاً وهو "خلك" بمعنى "إياك" وتلاه المحذَّر منه وهو "امكذب" وهذا الأسلوب وارد في الفصحى كما مّر بنا.

ح: أسلوب التمني :

التمني:لغة هو"تشهي حصول الأمر المرغوب فيه،وحديث النفس بما يكون وما لايكون ... وتمنى الشيء :أراده"[125]. ومعناه في الاصطلاح: طلب حصول الشيء بشرط المحبة مع امكان حصوله أو عدمه[126].

– صيغ التمني :

الأداة التي يتم بها التمني هي (ليت) التي بمعنى (أتمنى)، وقد وردت كثيراً في لغة التنزيل كقوله تعالى: {يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا }" [127] ، وكقوله تعالى: { يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}[128] ، كما وردت في الحديث النبوي الشريف، قال صلى الله عليه وسلم: "ليت رجل من أصحابي يحرسني هذه الليلة"[129]. قال هذا صلى الله عليه وسلم في ليلة أرق فيهاحذرا من غدر المشركين، وكان في أوج تعبه، وقمة جهاده، فتمنى أن يكون معه أحد يحرسه" ليستسلم لنوم هاديء.

أمّا في اللهجة فالأسلوب كما في الفصحى إلا أن لام (ليت) تقلب (راءً) فتصبح (ريْتْ) يقولون: "ريْتْ لي امزهبُ كبيرو" بمعنى أتمنى أن تكون لي مزرعة كبيرة, ويقولون في المثل كناية عن الفرج: "يَا رَيْتْ أْمبَابْ شرْقيْ"[130] ، ويقول الفقير ضعيف الحال: "يَا ريْتْ لي امبيت كبيرو", إلى غير ذلك من ألفاظ التمني، التي لا تخرج في مضمونها عن أسلوب الفصحى.

خ: أسلوب الإغراء :

الإغراء ، هو: تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله[131]، مثل قولك: "أخاك والإحسان اليه، وأخاك أخاك"، ومنه قول الشاعر[132]:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساع إلى الهيجاء بغير سلاحِ

وتقدير فعله عند النحاة (إلزم).

أساليب الإغراء :

للأغراء في الفصحى أساليب هي:

1– "الأمانة" في هذا الأسلوب ذُكِرَ المُغرَى به من غيرِ تكرار أو عطف,

يجوز في هذا الأسلوب أن تقول: "الزم الأمانة".

2– "الأمانة الأمانة" في هذا الأسلوب ذُكِرَ المغرى به مؤكداً توكيداً لفظياً. وفي هذا الأسلوب لا يجوزُ ذِكرُ الفعل .

3– "الصدق والأمانة" في هذا الأسلوب ذكر المغرى به معطوفاً عليه غيره بالواو دون غيرها، وفي هذا الأسلوب يجب عدم ذكر الفعل أيضاً.

والأغراء في اللهجة يأتي بنفس أساليب الفصحى, ويُزادُ عليها قولهم: "خاطِرَكْ" بمعنى اجعل, أو "خذ بالك تنساني" تأتي بمعنى أوصيك الدعاء بكذا ... [133]، فهم يقولون في اللهجة:

1- "امصدقْ" بمعنى الزم الصدق.

2- "امصدقْ, امصدقْ" بمعنى الزم الصدق الزم الصدق.

3- "امصدقْ وامأمانةْ" بمعنى الزم الصدق والزم الأمانة.

إذن الأساليب هي نفس أساليب الفصحى لا تختلف عن الفصحى إلا بالضبط والإعراب، هذه هي أساليب الإنشاء الطلبي في اللهجة والفصحى.

4. نتائج البحث

بعد هذه الرحلة الماتعة في اللهجة اليُمَّنْية ،ومتابعة الأساليب الطلبية فيها ومقارنتها بالفصحى توصل الباحث إلى ما يأتي:

1- ما زال اليُمَّنْيون على صلة باللغة الحميرية القديمة" بإبدالهم (لام التعريف) (ميماً) وإبدالهم (العين) (همزةً).

2- وما زالوا على صلة بلغة الحجازيين" بتسهيلهم الهمز. وتسهيل الهمز لغة عربية فصيحة وهي لغة الحجازيين.

3- فعل الأمر الصريح إذا كان معتل الآخر يحذفون حرف العلة ويلحقون بآخره الهاء.

4- إذا كان فعل الأمر معتل الوسط يثبتون الياء في وسطه.

5- هناك تطابق بين اللهجة والفصحى في أغلب أساليب الأمر.

6- عند جزم الفعل المعتل بـ (لا) الناهية في بعض الكلمات يحذفون حرف العلة ويلحقون الهاء بالفعل.

7- يحذفُ اليُمَّنْيون في الاستفهام (الهمزة) و(هل) من الجملة، ولا تُفهَمُ الجملة الاستفهامية إلا من سياق الكلام.

8- (ما) الاستفهامية عند اتصالها بحروف الجرّ يحذفون ألفها ويضيفون لها هاء السكت.

9- (كم) الاستفهامية في بعض المناطق يضيفون لها (هاء) السكت فتصبح (كَمِه) بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الهاء.

10- يستخدم اليُمَّنْيون (يحين) بدل (متى) الاستفهامية.

11- حروف النداء في اللهجة أكثر من حروف النداء التي في الفصحى، كما مرّ بنا.

12- يستخدم اليُمَّنْيون (وأ) و(أو) و(ووه) للنداء بشكل متكرر بدلاً من أداة النداء(يا).

13- هناك اختلافٌ في استعمال بعض أدوات النداء عما في الفصحى.

14- يختلفُ أسلوب الاستغاثة في اللهجة عنهُ في الفصحى.

15- أسلوب التحذير في اللهجة فيه إطناب وفي الفصحى يتطلب الإيجاز.

5. الهوامش والإحالات

1. (يُمَّنْ) بضم الياء وفتح الميم مع الشدة وسكون النون ، هكذا تنطق في عموم وادي تهامة اليمن و(يُمَّنْ) هو الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الحديدة ويشمل المناطق الآتية: زبيد، وحيس، والجراحي ، والخوخة إلى المخا.
2. ينظر: اللهجة التهامية في الأمثال اليمانية، لعبدالله خادم العمري،31/1.
3. النجم: 47 .
4. ينظر: لسان العرب 170/1 .
5. ينظر: محيط المحيط ص 892.
6. الإيضاح للقزويني ص 13 .
7. جواهر البلاغة ،لأحمد الهاشمي،ص75.
8. ينظر: الإيضاح للخطيب القزويني،130/2.
9. ينظر: أساليب بلاغية ص 107 .
10. ينظر: الطراز 3/ 281 .
11. ينظر: أساليب بلاغية،ص107
12. لسان العرب ،مادة :أمر.
13. المفردات للراغب الأصفهاني 47/1.
14. الأمالي لابن الشجري،268/1.
15. صحيح البخاري،798/9.
16. الزخرف:77.
17. صحيح البخاري،230/3.
18. ينظر: المصدر نفسه،368/8.

19. ينظر: المصدر نفسه،8/331–332.

20. أي نظّف البيت, التهاميون ينطقون (لام التعريف) (أم) وهي لغة حميرية قديمة , وتعرف (بالطمطمانية) عند أهل اللغة.

21. أي اغلق الباب بهدوء.

22. أي اخلع ملا بسك .

23. التوبة: 103.

24. أي اشترِ القلم.

25. أي بع الطعام .

26. اليُمَّنْيون يبدلون العين همزة حيثما كانت وبالذات التهاميون, (علي) تصبح (ألي) و(عندنا) تصبح (أندنا) وهكذا, وهي لغة حميرية قديمة .

27. الطلاق: 7.

28. قريش: 2.

29. تمام حسان جعل أسماء الأفعال قسماً رابعاً من أقسام الكلام, وسماه "الخالفة" انظر: اللغة العربية, معناها ومبناها ص 113 .

30. الحاقة , 19 .

31. البقرة , 83 .

32. بيسو: البيسه: كلمة هندية أصلاً, وهي تطلق حالياً في اليمن على العملة اليمنية المتداولة بين الناس.

33. آل عمران: 38 .

34. نوح: 28 .

35. البقرة: 23 .

36. البقرة:31.

37. آل عمران: 119 .

38. شرح ديوان جرير: ص 261 .

39. لسان العرب مادة:نهى.

40. ينظر:عروس الأفراح –شروح التلخيص،2/324،و الاتقان،2/243.

41. انظر: اللهجة التهامية 1/ 213 .

42. يضيف اليُمَّنْيون (الشين) إلى الفعل في حالتي النفي والنهي.

43. الأنعام: 151.

44. القصص: 88 .

45. الحجرات: 12 .

46. آل عمران: 8 .

47. طه: 94.

48. لسان العرب ، مادة(فهم).

49. ينظرمغني اللبيب 1/13.

50. علم المعاني ،عبد العزيز عتيق،ص99.

51. (أم) لم يذكرها أكثر النحاة , وقد ذكرها الصيميري في التبصرة والتذكرة ص 467, وابن جني في اللمع ص 355, وابن الانباري في أسرار العربية ص 385 والذي نراه أن (أم) ليست من حروف الاستفهام بل تأتي دائماً مرافقة لأداة الاستفهام, وبخاصة الهمزة, والاستفهام تفيده هذه الأداة لا (أم) ولكثرة ملازمتها لحروف الاستفهام ضمها هؤلاء النحاة إلى حروف الاستفهام.

52. انظر: اللهجة التهامية 1/ 217 .

53. التوبة: 13.

54. اللهجة التهامية 1/ 226 قصة المثل: ذهب شخص ليستعير حماراً من صديقه فاعتذر بدعوى أن الحمار غير موجود, في هذه الأثناء نهق الحمار من داخل البيت فقال الرجل هذا هو الحمار موجود فأجابه الصديق بالمثل.

55. طه: 49 .

56. قزّلك , القزل: هو أقبح العرج .

57. ذابحه: هو جرح يكون في عرض العنق تحت الأذن من خلف .

58. ينظر: اللهجة التهامية في الأمثال اليمانية 1/ 219 ،220.

59. الدمادم: الطبول .

60. تسقط الهمزة من كلمة (أماه) فتصبح (ماه) وفي النداء يقولون (يَامَّهْ).

61. اليُمَّنْيون يحذفون النون الساكنة من كلمة (بنت) فتصبح (بت) وفي النداء يقولون (يابتْ) .

62. اللهجة التهامية ص 229.

63. ينظر: المصدر السابق ص 229 .

64. ينظر: المصدر السابق .

65. ينظر: اللهجة التهامية 1/ 220 .

66. مريم: 72.

67. البقرة: 211.

68. امزلي: الزلي: الخفيف الظريف

69. مدبوز: من " دبز " بمعنى رمى أو قذف.

70. خوت: أي أخوة .

71. اللهجة التهامية 1/228.

72. ينظر: اللهجة التهامية 1/ 221 .

73. ينظر: تأويل مشكل القرآن،لابن قتيبة،ص522.

74. كتاب الطراز ،للعلوي،3/289.

75. سورة يس:48.

76. ينظر: اللهجة التهامية 1/ 221.

77. ينظر: المصدر السابق 1/221 .

78. ينظر: المصدر السابق 1/222 .

79. المصدر السابق 1/223 .

80. اللهجة التهامية ص 225 .

81. ينظر: الطراز , 3 / 285.

82. النساء :50.

83. اليُمَّنيون يحولون (سين التنفيس والتسويف) إلى (شين) يقولون (شيكون) بدل (سيكون) .

84. تشا: أصلها تشاء, يحولها اليُمَّنْيون إلى مد خفيف وتسهيل الهمز لغة عربية فصيحة وهي لغة الحجازيين.

85. آل عمران:20.

86. معاني القرآن، للفراء:1/202.

87. هود: 14.

88. هود: 87.

89. ينظر الصاحبي لابن فارس،ص295.

90. البقرة: 13 .

91. معاني النحو،4/202.

92. ينظر: عروس الأفراح – شروح التلخيص2/295.

93. الأسراء 40 .

94. الزخرف: 32 .

95. صحيح البخاري 4/441.

96. لسان العرب مادة :قرر

97. ينظر: مغني اللبيب لابن هشام،18/1،والبرهان في علوم القرآن،للزركشي،344/2.
98. الأعراف: 172 .
99. ينظر: التبصرة والتذكرة ص 474 .
100. الزخرف: 5 .
101. التكوير , 26 .
102. لسان العرب ،مادة :ندى.
103. عروس الأفراح – شروح التلخيص:333/2، وينظر، البرهان في علوم القرآن:335/2.
104. ينظر: شرح ابن عقيل 2 / 225 ، وشرح التصريح على التوضيح للأزهري:163/2 .
105. ينظر: الكتاب 2 / 229 , والمقتضب 4 / 234 .
106. ينظر: شرح المفصل 2 / 15 .
107. انظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص 179 .
108. المقتضب: 4/ 235 .
109. اللهجة التهامية 180/1 .
110. أجدم بمعنى أقدم، يتحدّث بهذه اللهجة سكان مدينة صنعاء وما حولها وأيضا بعض سكان سهل تهامة، حيث يبدلون القاف جيما في بعض الكلمات، كما أنهم ينطقون أصوات(الراء ،والحاء،والخاء) مرققة دائما، وأيضا يبدلون صوت الدال بالطاء في بعض الكلمات مثل (صدم) تنطق (صطم).
111. يستخدم سكان يُمَّن ،بدلاً من أداة النداء(يا) الأدوات الآتية:(وا) أو(ووه) بشكل متكرر في النداء.
112. ينظر , اللهجة التهامية 181/1 .
113. ينظر , المصدر السابق 1/ 183 .
114. أهل يُمَنْ: هم سكان زبيد وحيس والجراحي والخوخه إلى المخاء في سهل تهامة والتابع حاليا إلى محافظة الحديدة .
115. ينظر, اللهجة التهامية 184/1 .
116. لسان العرب، مادة:غوث.
117. شرح الكافية،131/1.
118. شرح التصريح على التوضيح،180/2.
119. ينظر: أوضح المسالك , 3/ 95 .
120. ينظر: شرح المفصل،131/1.
121. لسان العرب، مادة:حذر.
122. ينظر: اوضح المسالك 3/ 112والتصريح على التوضيح،102/2، والأشموني،188/3.
123. ينظر: شرح رضي الدين الاستراباذي على الكافية،195/1.
124. ينظر: معاني النحو،90/2–91.
125. لسان العرب ،مادة: مني.
126. ينظر: شرح الكافية:346/2.
127. الأنعام , 27.
128. القصص , 79 .
129. فتح الباري بشرح صحيح البخاري, كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي, باب رقم 1الحديث الثالث, 23/1.
130. اللهجة التهامية 234/1 .
131. ينظر: أوضح المسالك 3 / 114 .
132. ينظر: معجم شواهد النحو شاهد رقم 532 .
133. ينظر: اللهجة التهامية 1/ 215 ـ 216.

6.مصادر البحث ومراجعه

1.6. المصادر:

أساليب بلاغية, الفصاحة, البلاغة, المعاني, للدكتور أحمد مطلوب, الناشر, جامعة بغداد, دار غريب للطباعة, الكويت ط 1, 1980 م .

الأمالي الشجرية, لابن الشجري, دار المعرفة للطباعة والنشر, بيروت, بلا تاريخ.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, لابن هشام الأنصاري, تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد, دار إحياء التراث العربي، ط 5, بيروت , 1966م .

الإيضاح في علوم البلاغة, للخطيب القزويني, دار الجيل, بيروت, بلا تاريخ .

البرهان في علوم القرآن،للامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي(ت794ه) خرج حديثه وقدم له وعلق عليه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1988،1م.

تأويل مشكل القرآن،لأبي محمدعبدالله بن مسلم بن قتيبة، شرحه ونشره السيد أحمد صقر، دار التراث ، القاهرة،ط1973،2م.

التبصرة والتذكرة, للصيمري, تحقيق: الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي الدين, دار الفكر بدمشق, الناشر جامعة أم القرى ط 1, بلا تاريخ .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, لابن مالك, تحقيق: محمد كامل بركات, دار الكتاب العربي بمصر, 1967م .

جواهر البلاغة في المعاني، والبيان ، والبديع، للسيد أحمد الهاشمي،ط1960،12م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية.

شرح ابن عقيل, لبهاء الدين عبد الله بن عقيل, تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط14, المكتبة التجارية الكبرى بمصر, بلا تاريخ .

شرح التصريح على التوضيح،للشيخ خالد الأزهري،دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.

شرح ديوان جرير, تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي, دار الأندلس للطباعة والنشر, بيروت, بلا تاريخ .

شرح المفصل, لابن يعيش, دار المطابع المنيرية, مصر، بلا تاريخ .

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها،لأبي الحسن أحمد بن فارس ،تحقيق السيد أحمد صقر،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة،1977م.

صحيح البخاري، تحقيق،مصطفى ديب البغا،دار ابن كثير، اليمامة ،بيروت،ط1987،3م.

عروس الأفراح ، لبهاء الدين السبكي،مطبعة ، عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، بلا تاريخ .

علم المعاني، للدكتور عبد العزيز عتيق،دار النهضة العربية للطباعةوالنشر ،1974م.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري, للإمام بن حجر العسقلاني, دار المعرفة، بيروت, بلا تاريخ .

كتاب الطراز, للإمام يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني, مطبعة المقتطف, مصر, 1914 م .

كتاب الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) لأبي البقاء الكفوي, تحقيق: الدكتور عدنان درويش ومحمد المصري, منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي, دمشق, 1974م.

لسان العرب, لابن منظور, دار صادر, بيروت, 1956م .

اللغة العربية معناها ومبناها, للدكتور تمام حسان, مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط 2, 1979 م .

اللهجة التهامية في الأمثال اليمانية، عبد الله خادم العمري, ط 2, مطابع التوجيه المعنوي, 2000م.

محيط المحيط, المعلم بطرس البستاني, مكتبة لبنان, مؤسسة جواد للطباعة, بيروت , 1977 م .

معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق، محمد علي النجار،مصر، 1966م.

معاني النحو، للدكتور فاضل السامرائي، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيرت،الطبعة الأولى،2007م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،للامام بن هشام الأنصاري(ت761ه)، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر، بلا تاريخ.

مفردات الراغب الأصفهاني في غريب القرآن، المطبعة الخيرية بمصر،1318ه.

معجم شواهد النحو الشعرية, للدكتور حنا جميل حداد, دار العلوم للطباعة والنشر, الرياض, ط 1, 1984 م .

المقتضب, لأبي العباس المبرد, تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت, 1388هـ.

2.6. **المراجع**:

1– مازال اليُمَّنْيونَ على صلة باللغة الحِمْيريّة القديمة.

2– كما أنّهم مازالوا على صلة بلغة الحجازيّن.

3– يستخدم اليُمَّنْيونَ (يحين) بدل (متى) الاستفهاميّة.

4– حروف النّداء في اللّهجة أكثر من حروف النداء في الفصحى.

5– أسلوب الاستغاثة في اللّهجة يختلف عن الفصحى.

6– أسلوب التحذير في اللّهجة فيه إطناب , وفي الفصحى يتطلّب الإيجاز.

إلى غير ذلك من النتائج التي ذكرناها في البحث.

شێوازەکانی داواکردنی شێوەئاخاوتنی (یوممەن) لەژێر ڕۆشنایی زمانی ستانداردی عەرەبی دا

پوختە:

ئەم توێژینەوەیە لە شێوازەکانی داواکردنی شێوەئاخاوتنی (یوممەن) دەتوێژێتەوە، لێکۆڵینەوەیەکی مەیدانی وەسفی ئیستیقرائییە لەژێر ڕۆشنایی زمانی ستانداردی عەرەبی. کە تێیدا نمونەمان لە ئاخێوەرانی دیالێکتەکە وەرگرتووە و هەوڵماندواوە دیاردە جیاوازەکانی بە وردی دەستنیشان بکەین کە ئاخۆ چەند لە زمانی ستانداردی عەرەبی نزیکە یان دوورە و خواریپەکانی هەڵسەنگێنین و بە ڕاستترین شێوەی پەیوەست بکەینەوە. لەو سۆنگەیەوە لەسەر شوێن و پێگەی (یوممەن) و گرنگییەکەی لە دۆڵی توهامەی یەمەن دواوین کەئامانجی ئەم توێژینەوەی دیالێکتناسییەشە. پاشان لەسەر شێوازەکانی داواکردن سەنگراوینەتەوە، وەک فەرماندان، ناکردن، پرسیار، داواکردن، بانگکردن، هۆشیاریدان، وروژاندن، لە هەموو شێوازەکانیشدا بە چەند نمونەیەکی شێوەزارەکە ڕادەی نزیکی و دووری ئاخاوتنەکەمان ڕوون کردۆتەوە. لە کۆتاییدا توێژینەوەکە بە چەند ئەنجامێك گەیشتووە، کە گرنگترینیان: 1–تا ئێستاش یەمەنییەکان پەیوەندییان بە زمانی کۆنی حمیرییەوە ماوە. 2–هەروەك تا ئێستاش پەیوەندییان بە زمانی حیجازەوە ماوە. 3–یومەنییەکان لە ئامرازی پرسکردندا لە جیاتی (متی)، دەربڕینی (یحین) بەکاردێنن.4–ئامرازەکانی بانگکردن لەم شێوەئاخاوتنەدا زۆر زیاترن لە ئامرازەکانی بانگکردنی زمانی ستاندارد. 5–شێوازی بەهاناوەهاتن لەم شیوەئاخاوتنەدا زۆر جیاوازترە وەك لە ستاندارد. 6–لەم دیالێکتەدا شێوازی هۆشیاریدان دڕێژدادڕی پێوەدیارە، لە کاتێکدا لە ستاندەرددا شێوازێکی کورتبڕییە. ئەمانە و چەند ئەنجامێکی تر لەم توێژینەوەیەدا دەبینرێن.

پەیڤێن سەرەکی: شێوازەکانی داواکردنی، شێوەئاخاوتن، (یوممەن)، زمانی ستاندارد.

Order methods in (Umman) dialect light of the standard Arabic

Abstract:

This paper conducts a field descriptive study in (Umman) dialect , in the light of the standard Arabic. The dialect was taken from native speakers. We tried to diagnose its different phenomena to see how close or far it is from the standard Arabic. The purpose was to prove what is wrong and to reconnect it with its standard origin. We talked about Umman and we showed its importance in the Arab Island, and also the aim behind studying the dialect of this part. We defined composition and we illustrated its two types the declarative and the non-declarative. We focused on the declarative compositional manners like the imperative, prohibitive, interrogative, Wishing, vocative and warning and tempting. We explained each one through referring to some examples from the dialect, to show how close or far it was from the dialect. The study came up with some findings, as some are illustrated bellow:

1- The Yemenis are still connected to the old Hamiri dialect.
2- They are also still connected with the language of Hijazis
3- The Yemenis use (To happen) instead of the interrogative (when)

4 –The vocative words in the dialect are used much more than in the standard.

Keywords: Order methods, light, (Umman), standard Arabic.